



جمال فخري الجشي (فلسطين)

وُلِدَ فِي سوريّة سنة ١٩٥٧ ميلاديّة. وأصوله من قضاء عكا فلسطين. خريجُ معهد متوسط في دمشق عام ١٩٧٩م، تخصص هندسة مدنية. مقيم في دولة الإمارات العربية المتحدة منذ العام ١٩٨٨م.

سراعًا تمرُّ

سراعًا تمرُّ عَلَيْنَا اللَّيَالِي
شَبَابٌ يُولِي وَيَفْتَنِي مَشَيْبٌ
فَبَدْرُ التَّمَامِ هَلَالًا يَعُودُ
وَهَذَا غَنِيٌّ وَذَاكَ فَقِيرٌ
حَذَارِ التَّبَاهِي بِمَلِكٍ وَجَاهِ
تَجَنَّبُ غُرُورًا بِدُنْيَا فَنَاءِ
تَزُودُ بِتَقْوَى لِيَوْمِ التَّلَاقِي
تَضْرَعُ وَنَجَاحَ إِلَهًا غَفُورًا
وَعَانِدُ هَوَاكَ لِتَحِيَا رَزِينًا
صَفَاءُ النَفُوسِ بِتَقْوَى الْقُلُوبِ
تَفَكَّرْ بِكَوْنِ بَدِيعِ الْجَمَالِ
يَسُودُ كَرِيمٌ حَمِيدُ الْخِصَالِ
أَهْيَبُ بِقَوْمِي لَخَيْرٍ تَنَادُوا

تُرَامِي خُطَانَا لِحُضْنِ الْمَالِ
وَكُلُّ يَسِيرٍ لِيَوْمِ السَّوَالِ
كَثِيفَ الظَّلَامِ وَرَاءَ الْهَلَالِ
لَرِزْقِ الْعِبَادِ عَلَى ذِي الْجَلَالِ
نَعِيمِ الْحَيَاةِ رَهِينِ الزَّوَالِ
جَلِيسُ الْغُرُورِ نَدِيمُ الضَّلَالِ
لَعَلَّ الصَّلَاحَ يَقِي مِنْ وَبَالِ
لِتَمَحُورُ دُنُوبًا كَثِيفِ الْجَبَالِ
هَوَى النَّفْسِ يُودِي بِأَعْتَى الرَّجَالِ
وَوَضِلَ حَبِيبٍ وَحُسْنِ الْخِلَالِ
نَعِيمِ الْإِلَهِ وَرَيْفِ الظَّلَالِ
وَيَشْتَقِي لِنَعِيمِ حَبِيبَتِ الْفِعَالِ
فَلَيْسَ الْفَلَاحُ بِصَعْبِ الْمَنَالِ